



رابطة علماء الشريعة  
بدول مجلس التعاون الخليجي



بإشراف: د. شافي العجمي ود. بدر الرخيص

## رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

رابطة علماء الخليج

@sslgcc

fataw@sslgcc.net

خط الفتاوى الساخن

tawasul@sslgcc.net للتواصل والاقتراحات

### الفتاوى مع الشيخ عجيل النشمي

هل يجوز أن تعمل الحجامة في نهار رمضان حيث إن أحد العلماء قال لي إن هذا يفطر بناء على حديث ذكره عن النبي ﷺ فهل هذا صحيح؟

● الحديث المقصود هنا هو قول النبي ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم» (أخرجه أبو داود (2/770) من حديث ثوبان، وذكر الزليعي في نصب الراية (2/472) أن الترمذي نقل عن البخاري تصحيحه. وجمهور الفقهاء على أن هذا الحديث منسوخ بحديث: «احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم» أخرجه البخاري (الفتح 10/149 ط السلفية) من حديث ابن عباس. واتجه كثير من الفقهاء إلى التفصيل فقالوا: إن الحجامة جائزة للصائم إذا كانت لا تضعفه، ومكروهة إذا أثرت فيه وأضعفته. ومثل الحجامة سحب الدم من الوريد بكمية قد تضعف بعض الناس لضعف البنية فيكون مكروهاً، ومن لا تضعفه فلا بأس به.

هل يجوز استخدام العدسات الطبية في نهار رمضان، حيث لدي ضعف بالظنر، فهل استخدامها يعتبر من المفطرات؟

● لا بأس باستخدامها ما لم يكن وضعها يشتمل على مواد سائلة تنزل من العين إلى الحلق فتبلعها، فتفطر في هذه الحالة فقط.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لم أصم أول يوم رمضان بسبب الدورة الشهرية التي كانت في آخرها. وفي صباح اليوم الثاني اكتشفت أنني طهرت قبل الفجر فصمت بعد أن اغتسلت. هل صيامي غير صحيح لأنني لم أتو الصوم قبل طلوع الفجر؟ فقد تحريت أن أظهر غداً (أي اليوم الثاني) لكنني لم أتوقع أن أظهر قبل الفجر. هل صحيح أم لا؟ جزاك الله خيراً.

● عليك قضاء هذا اليوم واليوم الأول، لأنك لم تبيتني النية ليلا حتى أصبحت على ظن أنك لم تطهرني.



الإسلام وبمنهج الوسط.

● الثانية: شكر العلماء والعلماء الذين أناروا بأقلامهم وطيب فكرهم وخالص جهدهم هذه الصفحة محتسبين أجرهم عظيماً إن شاء الله عنده.

● الثالثة: شكر شركة الزيات للموارد البشرية شكراً يوازي ما قامت به من جهد إعداد وإخراج وتنفيذ الصفحة، فهم من تحمل العنصر الأهم أعداداً وإشرافاً ومسؤولية، وأدوا واجبه بمهنية عالية وحسن تعامل وجودة أداء وخالص عطاء فوجب لهم العرفان.

أقول هذه الرسائل الثلاث باسم الرابطة شكراً لله ولمن استحق الشكر. والسلام عليكم، وتقبل الله طاعتكم أجمعين وأعاده علينا وحال المسلمين أسعد وأعز وأهنأ أمين.

### كلمة العدد

الشيخ د.عجيل جاسم النشمي

رئيس رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

### تهنئة وشكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذ يبيل علينا شهر المكرمات، تهنئ رابطة علماء الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي قراءها الكرام في الكويت ودول المجلس والعالم العربي والإسلامي بقدوم هذا الشهر وتزجي إلى مقامهم ثلاث رسائل بمناسبة مرور عام على صدور هذه الصفحة من رمضان إلى رمضان:

● الأولى: شكر جريدة 'الانباء' إدارة علياً وتنفيذية على استضافتها للرابطة، وتقديم كل ما كان من شأنه أداء العلماء واجبه في توصيل أمانة الكلمة الهادفة التي عبرت عن هدي

### كلمة شركة الزيات

### شكر الله جهودكم

والسيد جمال توفيق حفظهم الله من قسم التحرير نشكر لهم تعاونهم وندمى لكم دوام النجاح والتوفيق.

محمد الزيات  
الرئيس التنفيذي  
شركة الزيات لحلول الموارد البشرية

الله، وبالسيد المستشار يوسف عبدالرحمن حفظه الله على مبادرتهم وسبقهم في رعاية صفحة علماء الشريعة، كما ان الشكر ممتد لمدير التحرير محمد الحسيني والسيد عاطف غزال والسيد مدحت قاخوري

د.بدر الرخيص عضو مجلس الإدارة على جهوده الطبية المباركة، ونسال الله أن يحفظه ويبارك فيه. كما نتوجه بالشكر لجريدة 'الانباء' ممثلة بالمدير العام التنفيذي ورئيس التحرير يوسف خالد المرزوق حفظه

علمكم وعملكم وديمكم منارة للحق وأهلاً لها، كما ونشكر الشيخ د.شافي العجمي حفظه الله أمين سر الرابطة، الذي نسال الله أن يعلي درجته ويديمه بوابة للخير ومفتاحاً له. كما نخص بالشكر الشيخ

الشركة لمهامها والتزاماتها نشكر فضيلة الشيخ د.عجيل النشمي حفظه الله لثقته التي أو لانا إياها وجهوده وتوجيهه وهمة العالية، وأنه لمن دواعي الفخر العمل معكم ونسال الله أن يحفظكم ويبارك لنا في

تبارك شركة الزيات لحلول الموارد البشرية بطاقمها العامل للأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك ولرابطة علماء الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي، كما وبمناسبة مرور عام على الصفحة وتادية

# الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يهنئ الأمة الإسلامية بشهر رمضان المبارك ويذكرها بواجباتها ويدعو حكامها وعلماءها للقيام بمسؤولياتهم نحو أمتهم

مع عامة المسلمين، والاستفادة من فرصة هذا الشهر الكريم للدعوة إلى الله في المساجد بالحكمة والموعظة الحسنة، وبمنهج الوسطية والاعتدال الذي يتميز به الإسلام الحنيف، وأن يكون لهم دور فاعل في خلق العلم والذكر، والقيام بالقوافل الدعوية وتنشيط دور الاتحاد في أقطارهم لنشر قيم التسامح والتعايش.

7. تنصروا الله ينصركم) محمد: رب العالمين

### القره داغي: لا يجوز أن تبقى جرائم النظام السوري ضد الإنسانية دون حساب

والإيمان والإنسانية، يقتضي أن تقف الأمة الإسلامية معهم، وبخاصة قادة الأمة، حيث يجب عليهم أن يقوموا بواجبهم في هذا المجال.

5 - يدعو الاتحاد الأمة الإسلامية إلى الوقوف مع الشعوب المنتصرة في هذه الثورات، بالدعم المادي والمعنوي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي، حتى تستطيع الشعوب أن تحقق مقاصد العزة والكرامة.

6 - يدعو الاتحاد كل أعضائه المنتشرين في كامل الاقطار الإسلامية، إلى مزيد من الاندماج

3 - يذكر الاتحاد الأمة الإسلامية، وبخاصة قادتها بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم نحو إخوانهم المضطهدين في سورية، فلا يجوز أن تبقى هذه المسألة والجرائم ضد الإنسانية، بهذه الصورة الشبعة، فعليهم أن يقوموا بأي عمل لإنقاذ الشعب السوري من هذه المحنة، مع أننا في الاتحاد وثاقون من النصر بإذن الله تعالى، فليكن لهم شرف المساهمة في هذا الشرف.

4 - يذكر الاتحاد الأمة الإسلامية جمعاء بمآسي المضطهدين في سوريا، حيث أصبحوا مهددين اليوم بالإبادة الشاملة، فواجب الأخوة،

كل الدول الإسلامية وبالأخص في سورية التي تعاني من قهر الطغاة، وفي البلدان التي لا يجد أهلها قوت يومهم، والإكثار من الدعاء لبثت الله المسلمين في بورما وأن يعلى كلمتهم، ويرفع عنهم الظلم، وليجرر الله أرض فلسطين المباركة، والقدس الشريف.

2 - يدعو الاتحاد حكام الأمة إلى القيام بمراجعة وتشخيص كامل لأحوال الأمة وأسباب ضعفها، وبسط المزيد من الشورى، والحرية للشعوب في إدارة شؤونها، بما يزيد من نشر قيم العدل، ويدفع نحو استتباب الأمن والاستقرار لكل الدول الإسلامية.

إلا بداية لعد أفضل للأمة، وبهذه المناسبة ندعو كل المسلمين إلى الدعاء لإخوانهم المحتضنين، خصوصاً في أرض الشام، وأن يجعل هذا الشهر الكريم شهر تمكن لهم ونصر على الظلمة والظالمين.

وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بآح التهانئ وأطيب التمنيات للأمة الإسلامية، ممثلة في قادتها وعلمائها ومفكرها وشعوبها.

ويؤكد على ما يلي:

1 - يدعو جموع المسلمين إلى مضاعفة الخيرات، والإقبال على الطاعات، والإكثار من مساعدة الفقراء والمحتاجين في

تستقبل الأمة الإسلامية شهر رمضان من هذه السنة لتنهل من فيضه، عبادة، وتقوى، وتزكية للنفس والجوارح، لتظهر لها أصابعها من أدران دنسها على امتداد السنة الماضية، وتتقوى لتنهض من جديد، وتعلم الجراح (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) البقرة 185.

المسلمين الذي يضم في صفوفه علماء الأمة، كله أمل وتطلع بفضل الله سبحانه وتعالى، بأن فجر لهذه الأمة العظيمة بدأت بنشأته تلوح من قريب، وما هذه الثورات العربية المباركة



الشيخ علي محيي الدين القره داغي

شهر رمضان من هذه السنة لتنهل من فيضه، عبادة، وتقوى، وتزكية للنفس والجوارح، لتظهر لها أصابعها من أدران دنسها على امتداد السنة الماضية، وتتقوى لتنهض من جديد، وتعلم الجراح (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) البقرة 185.

المسلمين الذي يضم في صفوفه علماء الأمة، كله أمل وتطلع بفضل الله سبحانه وتعالى، بأن فجر لهذه الأمة العظيمة بدأت بنشأته تلوح من قريب، وما هذه الثورات العربية المباركة

### قضايا معاصرة

د.وليد خالد الربيع

## لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

برجل قائم، فسأل عنه، فقالوا: أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم بصوم، فقال النبي ﷺ: «مره فليتكلم، وليستظل، وليقعد، وليتصومه».

وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال: سألت النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تحج ماشية غير مختمرة فقال: «مرها فلتحتم ولتركب ولنصم بثلاثة أيام» في رواية: «إن الله غني عن مشي أختك فتركب ولتهدى لثلاثة أيام» في رواية أخرى: «إن الله لا يصنع بشيء أختك شيئاً، لتحج رابكة ثم لتكفر يمينها».

وعن أنس بن النبي ﷺ رأى شيخاً يهادي بين ابنيه قال: ما بال هذا؟ قالوا: نذر أن يمشي قال: «إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه» وأمره أن يركب. فالخلاصة أن رحمة الله تعالى واسعة تجلت في خلقه بهم وإحسانه إليهم وهذه هي المناسخة الرائعة لما كان أشقى منه الصحابة في قوله: (وإن تذبوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) أي: هو وإن يحاسبكم به الله) أي: هو وإن

فصبر عليها، فهذا يقال: الأجر على قدر المشقة، كمن صام رمضان في الصيف الحار، أو توضع بالماء البارد الذي لا يجد ما يسخنه به، فهذا المشقة عارضة وليست لازمة، بل دليل أن رمضان قد يأتي بالشتاء، وماء الوضوء يمكن أن يسخن لدفع برده. ولهذا كان النبي ﷺ يمنع أصحابه من قصد المشقة لذاتها لأن ذلك ليس مقصوداً للشارع، فقد قال ﷺ: «عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل منكم ما لم يطيقوه» وحسن قائله له: «هذه عائشة رضي الله عنها: هذا الحولاء بنت تويت زعموا أنها لا تنام الليل»، فقال ﷺ: «لا تنام الليل خذوا من الأعمال ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تساموا»، وفي حديث أنس قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدود بين ساريتين، فقال: ما هذا؟ قالوا: حبل لزينب، تصلي فإذا سلت أو فترت أمسكت به فقال: «حلوه ليصل أحكم نشاطه فإذا كسل أو فترت قعد»، وعن ابن عباس، قال: بينا النبي ﷺ يخطب إذا هو

وجل (رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس حجة بعد الرسل)، قال شيخ الإسلام: بين سبحانه أنه لا يعاقب أحداً حتى يعلم أن محمداً رسول الله فأمن بذلك ولم يعلم كثيراً مما جاء به الرسول لم يعذبه الله على ما لم يبلغه، فإنه إذا لم يعذبه على ترك الإيمان بعد البلوغ فإنه لا يعذبه على بعض شرائعه إلا بعد البلوغ أولى وأحرى. وقال: فمن لم يبلغه أمر الرسول في شيء معين لم تجب حكم وجوبه عليه.

ومن الأدلة على الأمر الثاني قوله عز وجل: (فاتقوا الله ما استطعتم)، وقوله: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)، وقال عز وجل (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)، قال شيخ الإسلام: «تضمن ذلك أن جميع ما يكلفهم به أمر ونهيهم مطبقون له قادرين عليه وأنه لم يكلفهم ما لا يطيقون، وتامل قوله (لا وسعها) كيف تجد تحته أنهم في سعة ومنحة من تكليفه، لا في ضيق ولا حرج ومشقة، فإن الوسع يقتضي ذلك،

حاسب وسأل لكن لا يعذب إلا بما يملك الشخص دفعه فاما النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الإنسان».

قال الطبرسي: «يعني بذلك جل ثناؤه: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) فيتعديها إلا بما يسعها، فلا يضيق عليها، ولا يجدها، عن ابن عباس قال: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله جل ثناؤه: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) وقال: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وقال: (اتقوا الله ما استطعتم)».

قال ابن سعدي: «لما نزل قوله تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) شق ذلك على المسلمين لما توهموا أن ما يقع في القلب من الأمور اللازمة والعارضة المستقرة وغيرها مؤاخذون به، فأخبرهم بهذه الآية أنه لا يكلف نفساً إلا وسعها أي: أمرًا تسعه طاقتها، ولا يكلفها ويشق عليها، كما قال تعالى (ما جعل عليكم

حاسب وسأل لكن لا يعذب إلا بما يملك الشخص دفعه فاما النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الإنسان».

قال الطبرسي: «يعني بذلك جل ثناؤه: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) فيتعديها إلا بما يسعها، فلا يضيق عليها، ولا يجدها، عن ابن عباس قال: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله جل ثناؤه: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) وقال: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وقال: (اتقوا الله ما استطعتم)».

قال ابن سعدي: «لما نزل قوله تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) شق ذلك على المسلمين لما توهموا أن ما يقع في القلب من الأمور اللازمة والعارضة المستقرة وغيرها مؤاخذون به، فأخبرهم بهذه الآية أنه لا يكلف نفساً إلا وسعها أي: أمرًا تسعه طاقتها، ولا يكلفها ويشق عليها، كما قال تعالى (ما جعل عليكم

حاسب وسأل لكن لا يعذب إلا بما يملك الشخص دفعه فاما النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الإنسان».

قال الطبرسي: «يعني بذلك جل ثناؤه: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) فيتعديها إلا بما يسعها، فلا يضيق عليها، ولا يجدها، عن ابن عباس قال: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله جل ثناؤه: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) وقال: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وقال: (اتقوا الله ما استطعتم)».

قال ابن سعدي: «لما نزل قوله تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) شق ذلك على المسلمين لما توهموا أن ما يقع في القلب من الأمور اللازمة والعارضة المستقرة وغيرها مؤاخذون به، فأخبرهم بهذه الآية أنه لا يكلف نفساً إلا وسعها أي: أمرًا تسعه طاقتها، ولا يكلفها ويشق عليها، كما قال تعالى (ما جعل عليكم



د.وليد خالد الربيع

حاسب وسأل لكن لا يعذب إلا بما يملك الشخص دفعه فاما النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الإنسان».

قال الطبرسي: «يعني بذلك جل ثناؤه: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) فيتعديها إلا بما يسعها، فلا يضيق عليها، ولا يجدها، عن ابن عباس قال: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله جل ثناؤه: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) وقال: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وقال: (اتقوا الله ما استطعتم)».

قال ابن سعدي: «لما نزل قوله تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) شق ذلك على المسلمين لما توهموا أن ما يقع في القلب من الأمور اللازمة والعارضة المستقرة وغيرها مؤاخذون به، فأخبرهم بهذه الآية أنه لا يكلف نفساً إلا وسعها أي: أمرًا تسعه طاقتها، ولا يكلفها ويشق عليها، كما قال تعالى (ما جعل عليكم